إعادة إحياء استخدام شبكة آمسلر في الكشف عن أمراض الماقولة

الملخص العربى

أمراض الماقولة شائعة و تشمل مجموعة متنوعة من العديد من الاضطرابات . تعد أمراض الماقولة من أكثر الامراض خطورة. فإعتلالالماقولة يصيب الانسان في واحدة من اكثرالنقاط حساسية ليصبح بعدها ليس عاجزًا وحسب ولكن بائسًا أيضًا. وإصابة المرء بالعتمة المركزية من شأنها تدمير حياته المهنية .وبالتالي ، تزداد أهمية الكشف المبكر لامراضالماقولة ولاسيما بعد ظهور طرق علاجية جديدة لهذه الامراض.

تشخيص أمراض الماقولة يعتمد تقليديا على الفحص المجهري البيولوجي . الآن، هناك تطور كبير في أساليب الكشف عن أمراض الماقولة مثل تصوير قاع العين بصبغة الفلوروسين أو صبغة الاندوسيانين وأشعة OCT . ولا تخلو تلك الفحوصات من عقبات تحول دون استخدامها مثل الأعراض الجانبية وارتفاع التكلفة.

فى المقابل ،تمتاز شبكة آمسلر بكونها اختبارًا عمليا واضحًا وغير مكلف يسهل فهمه من قبل المرضى للكشف عن أمراض الماقولة ومتابعتها. كما يمكن لشبكة آمسلرمن تحديد الاضرابات الكيفية فى النظر مثل الانفتال أو العتمات المصاحبة لأمراض الماقولة وتساعد المريض فى وصفها بدقة وتحديد مكانها بدقة بالنسبة لنقطة التثبيت. والجدير بالذكر، أن هذه التغيرات الكيفية فى الرؤية قد تسبق أى خلل عضويفىالماقولة وقد لا تظهر اضطرا من خلال طرق الفحص التقليدية لحدة الإبصار المركزية.

أيضا،من غير المنطقى أن نقوم باجراء فحص كتصوير قاع العين بالصبغة لمتابعة مريض الماقولة ثلاثة مرات أو أكثر كل شهر معرضا المريض لمخاطر حقن الصبغة بالجسم وهناك اختبار سهل ولا يؤذى المريض مثل شبكة أمسلر.

وقد أجريت تلك الدراسة على ٧٥ عينا لخمسين مريضا محتمل اصابتهم باعتلال الماقولة. ٢٦ كانوا من الاناث و٢٤ من الذكور. تطابقت نتائج الفحص بشبكة آمسلر مع نتائج الفحوصات الأخرى فى خمسين عينا وتوقعت حدوث المرض فى حالة واحدة (اجمالى دقة الاختبار ٨٨٪).

ولكنها فشلت فى التعرف على ٩ حالات تم ثبوت اصابتهم بمرض بالماقولة بالوسائل التشخيصية التأكيدية. لذلك ، يمكننا أن نستنتج أن شبكة آمسلرهى أداة دقيقة وغير مكلفة للكشف عن أمراض الماقولة ومتابعتها أيضا. والجدير بالذكر ان مراقبة الطبيب للمريض أثناء استعمال الاختبار وملاحظته لتركيز المريض على النقطة الموجودة فى منتصف الشبكة طوال مدة الفحص تزيد من حساسية الاختبار.